

## القديس إيرنيوس، الأسقف الشهيد

S. Irenæi, episcopi et martyris

### تذكّار

وُلِدَ ونشأ في مدينة إزمير (في تركيا حاليًا) نحو عام 130 م. كان تلميذًا لأسقفها القديس بوليكرطس. ثم صار أسقفًا على مدينة ليون في فرنسا. فكان راعيًا صالحًا، همّة انتشار الإنجيل والدفاع عن وديعة الإيمان. كتب في كتاباته العديدة عن سرّ تدبير الله ودعوة الإنسان، وسرّ الكنيسة. من أشهر كتبه: «الرد على الهرطقات» فنّد فيه بدعة الغنوصية التي خلطت المسيحية بتعاليم فلسفية تحتقر المادّة وأدعت امتلاك تعاليم شفهيّة تعود إلى المسيح وقالت إن الخلاص يأتي من المعرفة بدلًا من النعمة. قاوم إيرنيوس هذه الأضاليل معتمدًا على تعاليم الرسل. نعرف القليل عن حياته وموته إلا أن تقليدًا قديمًا يقول إنّه استشهد في نحو عام 200. من أقواله في كنيسة روما: «إلى هذه الكنيسة يجب أن ترجع كل كنيسة، بسبب سيادتها العليا، لأنّ تقليد الرسل حُفِظ دائمًا فيها».

### ملاخي 2: 6

### أنتيفونة الدخول

كَانَ فِي فَمِهِ تَعْلِيمٌ حَقٌّ، وَلَمْ يُوجَدْ إِيْمٌ فِي شَفَتَيْهِ.

سَارَ مَعِيَ بِالسَّلَامَةِ وَالْإِسْتِقَامَةِ، وَرَدَّ كَثِيرِينَ عَنِ الْإِثْمِ.

### الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ وَهَبْتَ الطوباييَّ إيرنيوسَ الأسقفَ

أَنْ يَدْعَمَ التَّعْلِيمَ الْقَوِيمَ وَأَنْ يَنْشُرَ السَّلَامَ فِي الْكَنِيسَةِ: †

نَسْأَلُكَ بِشَفَاعَتِهِ أَنْ تُنْعِشَ إِيْمَانَنَا وَمَحَبَّتَنَا، \*

فَلَا نَقُتِرْ يَوْمًا فِي السَّعْيِ إِلَى جَمْعِ الْقُلُوبِ عَلَى الْوِفَاقِ وَالْإِتِّحَادِ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، \*

الَّذِي يَحْيَا وَمَمْلِكٌ مَعَكَ بِإِتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

### الصلاة على التقادير

اللَّهُمَّ، يَا قُوَّةَ الشُّهَدَاءِ، لِيَتَمَجَّدَ اسْمُكَ بِوَاسِطَةِ هَذِهِ الدَّبِيحَةِ،

الَّتِي نُقَرِّئُهَا لَكَ فِي عِيدِ الطوباييَّ إيرنيوسَ فَرَحِينَ، †

وَنَسْأَلُكَ أَنْ تَوْثِّقَ دَائِمًا بِفَضْلِهَا بِمَحَبَّةِ الْحَقِّ دَائِمًا، \*

فَيَكُونَ الْإِيْمَانُ سَلِيمًا، وَتَسْتَقِرَّ الْوَحْدَةُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ.

بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

أنتيفونة التناول

يوحنا 15: 4-5

يَقُولُ الرَّبُّ: «أَثْبِتُوا فِيَّ وَأَنَا أَثْبِتُ فِيكُمْ،

مَنْ ثَبَتَ فِيَّ وَثَبَتْ فِيهِ فَذَلِكَ الَّذِي يُثْمِرُ ثَمَرًا كَثِيرًا».

الصلاة بعد التناول

إِرْحَمْنَا، يَا رَبُّ، وَبِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ، زِدْ فِيْنَا نِعْمَةَ الْإِيمَانِ، †

الَّذِي شَهِدَ لَهُ الطُّوبَاوِيُّ إِيرِينْيُوسُ حَتَّى الْمَوْتِ الْمَجِيدِ، \*

فَنُصْبِحَ تَلَامِيذَ حَقِيقِيِّينَ لِلْمَسِيحِ الرَّبِّ.

هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَمَلِكٌ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.